اهمّ حوادث الشرق في شهر

١٥ ايار — ١٥ حزيران

كان الاب الاقدس وجّه الى العالم الكاثوليكي رسالة دعاه فيها الى التعويض عن الاهانات الصادرة من البشر ضد القلب الالهي ؛ فعرّبت بريدة البشير تلك الرسالة ، ونزفتها ، الى مشتركيها وقرائها ، هدية مباركة في شهر حزيران المخصص لعبادة قلب يسوع . وقد شمل الاب الاقدس شرقنا العزيز بلطفه الخاص اذ اكرم زيارة عبدالرحمان باشا، وكيل وزارة مصر، الى الڤاتيكان في ٢٦ ايار بعتاباته والتصريح له بانه يحفظ اجمل ذكرى لزيارة جلالة الملك فؤاد وقد كلفه ان يحمل اطيب الاماني الى ملك مصر وبلاده

اما الحادث الجليل الواجب ذكره في تاريخ البلاد للشهر الماضي فهو افتتاح المجلس التاسيسي في دمشق (٩ حزيران) القى فيه المفوض السامي مسيو بونسو خطاباً امام نواب سورية دعاهم به باسم فرنسة وباسم عصبة الامم الى وضع دستور سورية . ومن ثم القى الشيخ تاج الدين الحسيني رئيس الوزراء خطابه فاشار الى الحوادث والادوار المختلفة التي تعاقبت على البلاد واعرب عن واجب تناسيها والاتكال على الجهود مع الاسترشاد « بوحي عقولنا وضمائرنا . ولما كان عرفان الجميل من شيم الكرام وتقدير كل ذي قيمة بحسب قيمته ، من مزايا العقلاء والحكماء، لم يختم خطابه قبل ان يذكر اسم الدولة المنتدبة وعطفها .

اما هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التاسيسي فقد اشار الى سياسة التعاون التي بين الفريقين وهو يفهم بالفريقين سورية من جهة والدولة المنتدبة من جهة .

نسأل الله ان يفيض على المجلس التاسيسي روح الحكمة والتبصر فلا يسن في البلاد الا الدستور اللائق بشرفها والمؤدي الى سعادتها الحقيقية .

ومن الاخبار الدمشقية الدالة على عناية الدولة المنتدبة بصالح دمشق ان مصلحة الاوقاف وادارة سكة الحجاز الحديدية خصصتا ثلاثين الف ليرة لاصلاح الجامع الاموي وتبليط صحنه وساحاته . وابتاعت وزارة الزراعة آلة بخارية

لتحويل الشمش الى قمر الدين،وسمت بتجهيز علب مختومة على الاصول الفنية لحفظ عصير المشمش،وتصديره الى اوربة. واخذت تسعى بالوسائل اللازم اتخاذها لحفظ الثمار والفواكه السورية وسرعة نقلها الى مصر.

ومن الاخبار الاقتصادية التي تهم سائر البلاد السورية اللبنانية هو سير قطار سريع يقطع المسافة بين بيروت وحلب بمدة اثنتي عشرة ساعة ويصل الشهباء قبل ان يقوم منها قطار الشرق السريع الى الاستانة ؛ والغاء الرسوم عن السيارات وجعلها على البنزين ، فاصبحت ضريبة كل ليتر منه نصف غرش سوري ذهبي. وجاء في احصاء وضعته مفتشية الجمارك العامة انه دخل البلاد سنة ١٩٢٧ من البنزين ١,٠٢٥,٠٠٠ تنكة استهلك منها نحو ٦٥ في المئة في الاراضي اللبنانية

وفي ٢ حزيران ، على اثر استشارة مندوبي الفرق التجارية والهيئات التجارية والصناعية والزراعية في الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي،اصدر المفوض السامي قراراً ذكر فيه المواد التي تستفيد من تخفيض رسم الجمرك او من الاعفاء منه

وهي جميع المواد الغذائية العمومية والمواد الاولية المستعملة في الصناعة السورية اللبنانية ، وعدد فئات هذه الاصناف يبلغ ٦٣ فئة ما عدا فروعها ولا تقل الرسوم المتروكة عن ٢٣ مليون فرنك

اما الاخبار الزراعية فتختلف باختلاف المقاطعات في البلاد ؛ فبينما الفلاح يشكو المحل في بلاد عينطل وجبل عامل وفي ضواحي حلب كانت الاخبار الاخيرة الواردة من دير الزور والجزيرة تبشر باصلاح الاحوال وكان موسم القز على الاجمال حسناً في الساحل ؛ وتأسست نقابة الحرير في لبنان ومن اهم اغراضها « تمكين التفاهم بين اللبنانيين الذين لهم اهم مغنم من هذا الصنف مهما تفاوتت درجة مصلحتهم فيه ؛ فيحيوا ويجددوا ويرقوا مزروعات التوت ومحلات تربية دود القز ومصانع الحرير »

وظهر الجراد في حوران وبلاد بعلبك وطرابلس ونواحي حمص فنهض الاهلون لمكافحته

وروت الجريدة « بعلبك » ان لجان المكافحة في منطقة بعلبك قامت باعمال

خطيرة كانت نتيجتها جمع ثلاثين الف مدّ من الجراد وستة آلاف مد من البزر. وقد بُذلت مثل هذه المجهودات في سائر البلاد والامال معقودة على النجاح

ومن الاخبار المسرة ان مياه نبع المنبوخ وصلت الى ضهور الشوير من سفح صنين وسوف يمدون قساطلها الى بكفيا وبيت مري

ومن اهم حوادث الاقطار المجاورة لبلادنا تبادل الزيارات بين ملوك الشرق القريب والاوسط، والاتفاقات المعقودة بين حكوماتهم: كزيارة ملك افغانستان لمصر وتركية وايران؛ وتعاهد علي احمد خان وزير الخارجية المفوض من لدن ملك الافغان، على الصداقة بين مصر وافغانستان، في سبيل تبادل المعاونات الاقتصادية والتجارية (٣٠ ايار ١٩٢٨). ومن اخبار الاستانة (٦ حزيران) ان بعثة عسكرية يرئسها الجنرال كاظم باشا، رئيس اركان الحرب ومعه اربعة امراء آلاي، تسافر الى كابل، لتتولى تنظيم الجيش الافغاني، وسيكون كاظم باشا رئيساً لاركان الحرب ومستشاراً عسكرياً للملك امان الله، ويفوض الى امراء الآلاي الاربعة تفتيش اقسام وزارة الحربية. ونشرت الصحف الفرنسية خبر توقيع معاهدة بين تركية وافغانستان

وفي ٢١ ايار نشرت التيمس تلغرافاً لمكاتبها من بغداد ذكر فيه كلام الملك فيصل على الخدمة العسكرية الاجبارية في العراق

وتضاربت الاراء في امر ترشيح ملك الافغان لنصب الخلافة، وهو مستقل في مملكته ولكن ليس له من القوة ونفوذ الكلمة ما يعزز شأنه عند المسلمين اجمعين فيبايعوه بالخلافة

ومن الاخبار العلمية المختصة بالشرق اكتشاف الاثار في نجع ريصا وقرية الخوالد بمركز البداري في مديرية اسيوط من القطر المصري، وهي مساكن صغيرة تبرهن على وجود عصر سابق لتاريخ الاسر المصرية وقد لقبوه بعصر البداري نسبة للقرية التي جرى فيها الاكتشاف. وقد اتضح منه ان «البداريين» توصلوا الى صناعة النحاس وكان لهم المام بفن الزراعة، وعلى عهدهم كانت الامطار غزيرة في افريقية الشمالية وكان ذلك الزمان معاصراً لما يلقبه علماء الجيولوجية بعصر الثلوج في اوربة

ف.ت